

## الجاز في قرطاج برعاية تونيزيانا

من 9 الى 19 أفريل 2009

في أجواء احتفالية تلتئم الدورة الجديدة من "الجاز في قرطاج برعاية تونيزيانا"، التي تشعل هذا العام شمعتها الخامسة. خمس سنوات تحول خلالها ربيعنا الى ربيعين، لا يقل ثانيهما عن أولهما إشراقا وألوانا زاهية متنوعة، ونعني بها الألوان والأنماط المختلفة لموسيقى الجاز التي تحفل بها هذه التظاهرة. وحول الشموع الخمس ستلتف هذه السنة نخبة من الفنانين من ذوي الباع الطويل والبراعة الخلاقة والشهرة الكونية المكتسبة عن جدارة.

وتراوح البرمجة الرائعة، المقترحة خلال هذه الدورة، بين الجاز المتصافي والمتشبث بالجذور والجاز التمازجي المنفتح على الموسيقىات الأخرى، وتأخذنا في رحلة ممتعة بين الأنماط والألوان المختلفة التي تتألف منها عائلة الجاز الكبرى.

وفيما يلي تسلسل محطات هذا الموعد، الذي يجدر بكل محب للموسيقى أن لا يدعه يفوت:

9 أفريل: الانطلاق سيكون مع البريطاني راي جيلاتو الذي يعد بحق "ظاهرة" والذي غدا من الموسيقيين المرجعيين على الساحة البريطانية.

10 أفريل : لقاء مزدوج مع اثنين من موسيقيّ الجاز الأمريكيين. في الجزء الأول من السهرة عازف البيانو المنفرد بارد ميهلدوثم في الجزء الثاني تشارلز لويد مع ربايعه الجديد. سهرة تجمع بين نظرتين لموسيقى الجاز وبين جيلين من الموسيقيين

11 أفريل: يعود أنور براهيم، الذي يعد عن جدارة كنزا وطنيا، الى ركح الجاز بقرطاج لتقديم آخر مشاريعه الموسيقية، حصريا.

أفريل 15: بفضل "جاز في قرطاج" تنتقل المسافات بين القارات وتحديدا بين القارة الأمريكية والقارة السمراء في سهرة ساحرة مع الكوبي غونزالو روبالكابا (كوبا) والنيجيري كيزيا دجونس

16 أفريل: سهرة مخصصة لأصوات الجاز مع الفنانة النيجيرية التي طال انتظارها بتونس آيو ويسبقها في افتتاح السهرة مغني الجاز الأمريكي الموهوب كيفن ماهوقتي.

17 أفريل: يفتتح السهرة عازف القيثارة والمؤلف في موسيقى الجاز الأمريكي ذي الأصل الإيطالي بات مارتينو ثم تليه على الركح مجموعة خافيي كولونا وأوغستين "البولا" الإسبانية في مشروع موسيقي جديد في مجال الجاز الممتزج بالفلامكو.

18 أفريل : عرض مع الشابة الواعدة قابريالا سيلمي من أستراليا في مفتح السهرة ثم مع النجمة اللإفريقية المالية أومو سنقاري.

أفريل 19: عرض اضافي مخصص للإحتفاء بالجيل الجيد من موسيقي الجاز واكتشاف بارعين شبان بدؤوا يخطون خطوات ثابتة على طريق الشهرة. ويجسم هذا الجيل الشاب وهذا التجديد المتواصل في موسيقى الجاز كل من باسكال بيكار من كندا وُووتر هامل من هولندا.

على أن تظاهرة "الجاز في قرطاج" لن تقتصر على هذه المواعيد البارزة التي تحتضنها الضاحية الشمالية حيث تنفتح خلال الفترة من 12 الى 14 أفريل على مدينة تونس ضمن برنامج تحت عنوان "الجاز بعبارة أخرى"، ينتظم في قاعة المونديال(المنصف جنود وكارلو أكتيس-أنزو روكو وسيليا مارا وباولو مورا) وتسعى هذه العروض الى تمكين عدد أكبر من الجمهور من الإستمتاع بموسيقى الجاز واتاحة الفرصة للجمهور الشاب، ممن تعيقهم المسافات عن متابعة العروض الرئيسية المبرمجة على سواحل قرطاج، لإكتشاف ثقافة الجاز، مع الإشارة الى أن منظمي التظاهرة يولون اهتماما خاصا بفئة الشبان وذلك من خلال تمكينهم من تذاكر ذات أسعار مخفضة متاحة للطلبة والتلاميذ.

وفي سياق سعيها لبث ثقافة الجاز خاصة في الأوساط الشابة تنظم تظاهرة الجاز بقرطاج برعاية تونيزيانا، سلسلة من اللقاءات والدروس المتقدمة بإشراف مجموعة من الفنانين الضيوف وذلك في المعهد العالي للموسيقى بتونس بالإضافة الى "المجالس الموسيقية" التي تجمع بين الموسيقيين والجمهور، عقب العروض والتي تتواصل معها السهرة في أجواء حميمية.

ولا ننسى بطبيعة الحال تلك المواعيد الموازية التي تنتظم بنادي الجاز "بابا دجو" الذي يستضيف هذه السنة كلا من جانيس هارينغتن" في تكريم مؤثر للفنانة العملاقة ماهاليا دجاكسن ، ومجموعة" الميسيسيبي هيت " التي تدعونا الى الغوص في منابع الجاز والبلوز.

كما تقترح الدورة الجديدة على أحبباء الجاز متابعة مجموعة من الأعمال السينمائية الخالدة التي تطرقت لموسيقى الجاز، وذلك بقاعة الحمراء بالمرسى ومنها "مصعد الى المشنقة" و"بيرد" و"حوالي منتصف الليل".

أخيرا تتولى إذاعة" الموزاييك" على عاداتها ربط الصلة مع تظاهرتنا وتتابع أخبارها من خلال حصتها اليومية "راديو دجاز اف ام".

هكذا اذا تحفل الدورة الجديدة من "الجاز بقرطاج برعاية تونيزيانا" بالمواعيد والفرص التي تتيح الانغماس في أجواء موسيقى الجاز والاستمتاع بها كأعمق ما يكون الاستمتاع .

وتتعدد الدورة الخامسة لهذه التظاهرة تحت شعار الاحتفالية والتميز، وهي دورة تجمع بين تنوع الألوان والأنماط والانتقائية الدقيقة للعروض بما يتيح للحضور التفاعل مع ايقاعات باقة من أرقى المؤلفات في مجال الجاز المعاصر.

الجاز بكل شغف، والجاز بكل حرفية ... ذلك ما عودتكم عليه وما تعدكم به مجددا تظاهرة "الجاز بقرطاج برعاية تونيزيانا".

كل تفاصيل البرنامج على موقعنا الإلكتروني التالي: